

الحب في قصيدة "من علمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني

(دراسة سيميائية)

رسالة

قدمها

أحمد شفري مولانا

رقم القيد : ١٩٠٥٠٢٠٤٢

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أتشيه

سنة ٢٠٢٣ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

أحمد شفري مولانا

رقم القيد ١٩٠٥٠٢٠٤٢

موافقة المشرفين

جامعة الرانري

AR-RANIRY

المشرف الثاني

(سوريا الماجستير)

المشرف الأول

(الدكتور ذوالخير سفيان الماجستير)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٧ محرم ١٤٤٥ هـ

٢٥ يوليو ٢٠٢٣ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكرتير


(سوريا الماجستير)


العضو ٢


(أنصار ذوالحلمي الماجستير)

الرئيس اللجنة


(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

العضو ١


(إيمي سهيمي الماجستير)

الأعضاء

جامعة الرانري

AR-RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية



دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Achmad Syafri Maulana
2. NIM : 190502042
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الحب في قصيدة "من علمني حبا كنت لها عبدا" لنزار قباني (دراسة سيميائية)

Merupakan Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh,
Yang membuat pernyataan.




Achmad Syafri Maulana
Nim. 190502042

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الحب في قصيدة "من علمني حباً كنت لها عبداً" لنزار قباني (دراسة سيميائية) يقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلب للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، يقدم الباحث الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذة سوريا الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

ويقدم الباحث شكراً خاصاً لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها والجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة .

وفي هذه الفرصة يقدم الباحث الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربياه تربية حسنة وهذباه تهذيباً نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، يرجو الباحث من القارئ نقدًا بنائياً وإصلاحاً نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بندا أتشيه
الباحثة

احمد شفري مولانا



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ب	محتويات البحث
ج	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٣	د. معاين المصطلحات
٤	هـ. الدراسة السابقة
٦	و. منهج البحث
٧	الباب الثاني: ترجمة نزار قباني
٧	أ. حياته و نشأته
٩	ب. أعماله الأدبية
١١	الباب الثالث: نظرية السيميائية
١١	أ. مفهوم السيميائية
١٣	ب. أنواع السيميائية
١٥	ج. السيميائية عند الريفاتري
٢٠	الباب الرابع: تحليل السيميائية في القصيدة "من علمني كنت له عبدا"
٢٠	أ. مناسبة القصيدة
٢٦	ب. التحليل السيميائي في القصيدة

٤٣الباب الخامس: خاتمة
٤٣ أ. النتائج
٤٣ ب. الإقتراحات
٤٤ ج. المراجع



تجريد

اسم الطالب : أحمد شفرى مولانا

رقم القيدم : ١٩٠٥٠٢٠٤٢

لكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم النسائية/قسم اللغة العربية وأدهبا

موضوع الرسالة : الحب في قصيدة ”من علّمني حبًا كنت لها عبدًا“ لنزار قباني
(دراسة سيميائية).

تاريخ المناقشة: ٢٥ يوليو ٢٠٢٣

حجم الرسالة : ٤٤

المشرف الأول : الدكتور ذو الحزري سفيان الماجستير

المشرفة الثاني : سوريا الماجستير

موضوع الرسالة هو الحب في قصيدة ”من علّمني حبًا كنت لها عبدًا“ لنزار قباني

(دراسة سيميائية) و يهدف هذا البحث إلى معرفة سيميائية الحب في

القصيدة، وأما المنهج الذي استخدمه الباحث فيه فهو المنهج الوصفي التحليلي، من

منظور السيميائية لميكائيل ريفاتري، ومن النتائج التي حصلت عليه الباحث هو:

(١) القراءة الهيورستيقية وهي القراءة لفهم الشعر بدون سياق أدبي، (٢) القراءة

الهيورمنيتيقية القراءة ذات التأويل والتفسير حسب سياق الكلام (٣) والتعبير غير المباشر،

تشبهه (simile) مقارنة مبالغ فيها (hiperbola) وميتافور (metafora) وفرسونيفيكس

(personifikasi) (٤) الماتريكس (matriks) هو الحب، (٥) الموديل (model) هذا هو الحب

على امرأة، والحب على الحياة، والحب على القائد، (٦) الفاريان (varian) وهو الأبيات

التي تتعلق بالموديل (٧) الهبوغرام (hypogram) أي مكان تأليف هذه القصيدة، هذه

القصيدة ذكرى لزوجته الراحلة وهي بلقيس. ويذكر أن الشاعر السوري نزار قباني كان

يلقى هذه القصيدة ضمن مهرجان شعري كان يقام في العاصمة العراقية بغداد عام ١٩٦٢، وفي أثناء إلقاءه للقصيدة وهو ينظر للجمهور وقعت عيناه على إحدى الفتيات البغداديات في العشرينات من عمرها، كانت هذه الفتاة ذات جمال شديد، وتلاقت أبصارهما مرات عدة، حيث كان ينظر كل منهما للآخر نظره إعجاب، وهنا وقعت هذه الفتاة في قلبه، فأحبها وعشقها وهام بها، وهذه الفتاة هي بلقيس، وتزوج بها في عام ١٩٦٩ ليعيشا مع بعض أجمل أيام حياتهما.



ABSTRAK

Nama : Achmad Syafri Maulana
 NIM : 190502042
 Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
 Judul Skripsi : Al-Hubb fī Qasīdah “Man ‘Allamanī Hubban Kuntu Lahā ‘abdan” Li Nizar Qabbani (*Dirāsatu Sīmiyyāiyyatu*).
 Tanggal Sidang :
 Halaman Skripsi: 44
 Pembimbing 1 : Dr. Zulkhairi Sofyan, MA
 Pembimbing 2 : Suraiya, SS., MA

Penelitian ini berjudul *Al-Hubb fī Qasīdah “Man ‘Allamanī Hubban Kuntu Lahā ‘Abdan” Li Nizar Qabbani (Dirāsatu Sīmiyyāiyyatu)*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui semiotika cinta pada qasidah “*Man ‘Allamanī Hubban Kuntu Lahā ‘Abdan*” Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode deskriptif analisis dengan menggunakan teori semiotik Michael Riffaterre. Adapun hasil yang di peroleh dari penelitian yaitu: (1) pembacaan Heuristik yaitu pembacaan untuk memahami puisi tanpa konteks sastra, (2) Pembacaan Hermeunitik yaitu pembacaan dengan penafsiran dan penafsiran sesuai dengan konteks tuturan, (3) ketidaklangsungan ekspresi yaitu simile, metafora, personifikasi dan hiperbola. (4) matriks yaitu cinta. (5) model yaitu cinta atas seorang wanita, hidup dan mencintai pemimpin. (6) varian yaitu bait-bait yang terkait dengan model dan (7) hipogram yaitu latar penciptaan puisi Puisi ini mengenang mending istrinya, Bilqis. Dilaporkan bahwa penyair Suriah Nizar Qabbani sedang membacakan puisi ini di sebuah festival puisi yang berlangsung di ibukota Irak, Baghdad, pada tahun 1962, dan saat dia membacakan puisi sambil melihat penonton, matanya tertuju pada salah satu gadis-gadis Baghdadi berusia dua puluhan, gadis ini sangat cantik, dan mata mereka bertemu beberapa kali Hitung dia, karena masing-masing dari mereka saling memandang dengan kagum, dan di sini gadis ini jatuh ke dalam hatinya, jadi dia mencintainya, memujanya dia, dan menginspirasinya, dan gadis ini adalah Balqis, dan dia menikahinya pada tahun 1969 untuk menjalani beberapa hari terindah dalam hidup mereka.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي عبارة عن نسقٍ من الرموز والإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة، هذا وتعتبر اللغة إحدى أهمّ وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع، وبدونها يتعدّد النشاط المعرفي للأفراد. ترتبط أيّ لغة في العالم بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، حيث إنّ الأفكار البشرية يمكن صياغتها دوماً عن طريق قالب لغويّ حتى في حالة التفكير الداخلي أو الباطني.^١

في الحياة اليومية، يتعرف البشر على الثقافة ويخلقون أشكالاً مختلفة من الأفكار والأنشطة والتحف لتلبية احتياجاتهم. اللغة من أهم العناصر التي تؤثر على حياة الإنسان وثقافته. تلعب اللغة دوراً مهماً في حياة الإنسان لأنها أداة الاتصال الرئيسية. كوسيلة من وسائل الاتصال، تشمل اللغة الكلمات ومجموعات الكلمات والجمل والجمل التي يتم التعبير عنها شفهيّاً أو كتابيّاً.^٢ يحتاج دراسة أدبية يهدف إلى مساعدة خبراء الأدب على معرفة العالقات المتبادلة بين التاركيب في أبيات القصيدة ففي عصر الحديث، كان المقاربة لفهم القصيدة هي دراسة سيميائية، فهي دراسة العالامت وكل ما يتعلق بها: وظيفتها و علاقتها بعلامات الأخرى.^٣ و شرح أن هناك أربعة دوار في تفسري الشعر: (١) القراءة الهيوريستيقية، (٢) القراءة الهيوريستيقية، (٣) الماتريكس (matriks)، (٤) الموديل (model)، (٥) والفاراين (varian)، (٦) الهييوغرام (hypogram).

^١ غادة الخلايقة. ٣ يوليو ٢٠١٦ ما معنى اللغة. <https://mawdoo.com>

^٢ tirto.id/pengertian-bahasa-peran-fungsi-bahasa-secara-umum-di-masyarakat

^٣ Panuti Sudjiman, Serba Serbi Semiotika, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1992, Hal 6

القصيدة نظام إشارات له معنى. ومع ذلك، فإن معنى الشعر يتطلب معنى من القارئ. لذلك، يستخدم هذا التحليل نظرية ريفاتير السيميائية. المراحل المستخدمة في هذا التحليل هي القراءات الإرشادية، والتأويل، والمصفوفات، والنماذج المتغيرة، والنماذج التوضيحية. بهذه المراحل، يأمل المؤلف أن يكون هناك معنى أوضح وأعمق.⁴

النظرية السيميائية هي في الواقع استمرار للنظرية البنيوية. بعبارة أخرى، السيميائية هي تطور البنيوية. في الواقع، النظريتان هما في الواقع نظريتان متطابقتان، تركز البنيوية على الأعمال بينما السيميائية على العلامات.⁵ ومع ذلك، فإن نظرية السيميائية تفحص العمل الأدبي، وخاصة الشعر بشكل أعمق، لأن السيميائية تدرس الأنظمة والقواعد والأعراف التي تسمح للإشارات في القصيدة أن يكون لها معنى. في طريقه ريفاتير، هناك أربعة أشياء رئيسية لإنتاج معنى الشعر، والقراءة الهيورستيقية والهيورمنيتيقية، والتعبير غير المباشر، والمصفوفة النموذجية والمتغيرة، والتخطيط الهوائي. في هذه الدراسة، سيستخدم المؤلف نظرية ريفاتي للسيميائية لأن النظرية التي اقترحها ريفاتير أكثر تعقيداً في تحليل القصيدة، ويستخدم ريفاتير طريقة خاصة، لكن لا يمكن فصل معناها عن معنى السيميائية بشكل عام.⁶

لا يمكن فصل الحديث عن الشعر عن العملية الإبداعية التي تستخدم اللغة التصويرية. يعتبر ريفاتير الشعر نشاطاً لغوياً. في الشعر، هناك شيء يجب التعبير عنه ضمناً، وهناك رسالة يجب نقلها. بهذه الطريقة، يناقش الشعر شيئاً محدداً، ولكن في التعبير عن هذا الشيء، يستخدم الشعر معنى آخر، لذلك يتحدث الشعر بشكل غير مباشر. في جوهره، اللغة المستخدمة في القصيدة هي لغة الحياة اليومية. ومع ذلك، فإن سياق لغة الشعر يختلف عن اللغة العامة المستخدمة في الحياة اليومية. لتكون قادرًا على

⁴ Yulia Nasrul L. Puisi ana karya Nazik Al-Mala'ikah (Analisis Semiotik Riffaterre). Yogyakarta: Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra. Vol. XII. No 1. (2013) Hal. 27.

⁵ Nyoman Kutha Ratna, Metode dan Teknik Penelitian Sastra.(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2013), hlm. 97

⁶ Rachmat Djoko Pradopo, Metodologi Penelitian Sastra. (Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia, 2008), hlm.4

إيجاد معنى محدد في القصيدة، من الضروري نظرية ريفاتير التي تهدف إلى تشرح معنى القصيدة الواردة فيها.^٧ الجانب السيميائي بحيث يمكن أخذ الحكمة والدروس من القصيدة. في قصيدة نزار قباني " من علّمني حبًا كنت لها عبدًا لنزار قباني " معاني سيميائية، مما يعني أن الكلمة أو الجملة تحتوي على رسالة يمكن أن تؤخذ من القصيدة.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة أعلاه، صياغة المشكلة في هذه الدراسة: كيف سيميائية الحب في قصيدة "من علّمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني من منظور مايكل ريفاتير؟

ج. أغراض البحث

وأما غرض البحث في هذه الرسالة فهو : لمعرفة سيميائية الحب في قصيدة "من علّمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني من منظور مايكل ريفاتير

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة تريد الباحث أن يشرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:^٨

١. الحُب

حَبٌّ : (اسم) الجمع : أَحِبَابٌ ، حِبَانٌ ، حِبَبَةٌ

الحب: (مصطلحات)

حَبٌّ : (فعل) حَبَّ حَبَبْتُ ، يَحِبُّ ، أَحْبَبْتُ / حَبَّ ، حُبًّا ، فهو حَابٌّ ، والمفعول

مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ.^٨

⁷ Nyoman Kutha Ratna, Metode dan Teknik Penelitian Sastra.(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2013), hlm.112

⁸ <https://www.almaany.com>

يُمكن تعريف الحُب اصطلاحاً على أنه الشعور الإعجابي القوي الذي يشعره الشخص اتجاه أحد أصدقائه أو أقاربه أو اتجاه شيء ما، وتعريف الحُب الأكثر شيوعاً هو شعور الإعجاب بشخص آخر بالغ، والانجذاب إليه رومانسياً.^٩

٢. قصيدة

قصيدة: (اسم) الجمع : قصائدُ

قَصَّدَ: (فعل)

قَصَّدَ يَقْصِدُ ، تَقْصِداً ، فهو مُقْصِدٌ ، والمفعول مُقْصَدٌ

هو شكل من أشكال الأدب الجمالي. الشعر هو تعبير عن مشاعر الكاتب الموصوفة في ترتيب الكلمات التي تجعل المقاطع الموسيقية إيقاعية ولها معنى عميق. الشعر عمل أدبي يتم اختيار أشكاله وترتيبها بعناية للتعبير عن التعبير ، لإثارة المشاعر، التي تحفز خيال الحواس الخمس بترتيب إيقاعي.^{١٠}

٣. السيميائية

هي دراسة العلامات وكل ما يتعلق بها: الطريقة التي تعمل بها ، وعلاقتها بالعلامات الأخرى ، وإرسال واستقبال أولئك الذين يستخدمونها. السيميائية هي دراسة العلامات. تنص على أن السيميائية هي دراسة تسجيل الدخول في حياة الإنسان.^{١١}

هـ. الدراسات السابقة

^٩ مريم نصرالله يونيو ٢٠١٩، تمت الكتابة بواسطة ١٠٥٦، ٢٠

¹⁰ Rachmat Djoko Pradopo, Berkenalan Dengan Puisi. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2008), hlm.7

¹¹ Panuti sudjiman dan Aart Van Zoest. Serba – serbi Semiotika. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1992), hlm.5

تعمل على تطوير الأبحاث السابقة بشكل منهجي والتي لها علاقة بالبحوث اللغوية التي سيتم إجراؤها. بناءً على عمليات البحث التي قام بها الباحثون حتى الآن، لم يتم إجراء بحث باستخدام هذا الكائن ، ولكن هناك العديد من الأعمال العلمية على شكل أطروحة أو تلك المتعلقة بالدراسات التي قام بها الباحثون ، بما في ذلك:

١. نورخيفة عناية: الوطنية في قصيدة "أنا من هناك" لمحمود درويش

(دراسة سيميائية)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معنى الوثنية في القصيدة "أنا من حنكة" لمحمود درويش (دراسة سيميائية). أما عن الطريقة يستخدم في هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي مع نهج لريفاتير السيميائية. النتائج التي تم الحصول عليها من البحث هي:

(١) القراءة الهيورستيقية هي القراءة الشعر بمعنى واضح دون النظر إليه في سياق الجملة، (٢) القراءة الهيورمنيتيقية هي القراءة مع التفسير حسب سياق الكلام، (٣) عدم مباشرة التعبير، أي هناك تغيير في المعنى من خلال الاستعارة والتجسيد والرمز. وجود يتميز انحراف المعنى بالغموض. وخلق معنى التحريض وقافية. (٤) المصنوفة هي (الوطنية) (٥) النموذج هو الهوية الذاتية، الحب الوطن وأحوال الدولة والنضال من أجل الدفاع عن الأمة (٦) متغيرات، وهي المقاطع المتعلقة بالنموذج (٧) الهبغرام الذي هو موضوع هذه القصيدة يدل على أن محمود درويش قصيدة ثورة ووطن.

٢. دارا صفيرا أزيبا: معاني القصيدة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم

(دراسة سيميائية لمايكل ريفاتير) هذا البحث بعنوان "معاني القيشة القشرة" "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم. أما بالنسبة المشكلة هذا البحث ما معنى السيميائية؟ الواردة في قشة القصر "دولة العصفير". أما عن الطريقة التي

المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التحليل الوصفي السيميائية لريفاتير. النتائج التي تم الحصول عليها من البحث هي:

(١) القراءة الاستدلالية، أي القراءة الثانية التي تعني الدلالة، (٢) القراءة المهيمنة، أي القراءة مع التأويل حسب سياق الكلام، (٣) التعبير غير المباشر، أي الاستعارة والتزامن والتناقض، (٤) المصفوفة هي الجشع، (٥) النموذج هو الأشواك والجشع، (٦) التباين وهي الجمل المتعلقة بالنموذج، و (٧) هيوجرام الثورة المصرية عام ١٩٥٢.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث اللغوي يستخدم منهجاً وصفيًا نوعيًا يركز على الملاحظات ومجهزاً وصف تفصيلي للجملة. وفقاً لسوجيونو، فإن البحث النوعي هو بحث يستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية.^{١٢} الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث الكيفي مع الأسلوب الوصفي. يؤكد هذا البحث في تحليل الحب في قصيدة ”من علمني حبا كنت له عبداً لنزار قباني“ دراسة سيميائية لريفاتير. البيانات الأولية في هذه الدراسة هي من علمني حبا كنت له عبداً عمل نزار قباني أما بالنسبة للبيانات الثانوية أو البيانات الإضافية في شكل الكتب والمجلات والرسائل الجامعية والويب ومصادر أخرى تتعلق بموضوع البحث.

“Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2022”

¹² Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal. 308

الباب الثاني

ترجمة لنزار قباني

يقدم البحث في هذا الباب عن الحياة للمؤلف نزار قباني و نشأته و أعماله الأدبية.

١. حياته ونشأته

لقد نزار قباني هو نزار توفيق، ولد نزار قباني ١٢ مارس ١٣ من أسرة دمشقية عربية. الأسرة نزار قباني من الأسر الدمشقية العريقة. ومن أبرز أفرادها هو جده أبو خليل القباني، مؤسس المسرح العريب في القرن املاضي، إذ يعترب جده أبو خليل القباني من رائدي المسرح العريب. أما والد توفيق قباني فتقول كتب التاريخ إنه كان رجالات الثورة السورية المعظم، وكان من ميسوري احلال يعمل في التجارة وله حمل معروف، وكان نزار يساعده في عملية البيع عندما كان في صباه. أجنب توفيق قباني ستة أبناء، هم نزار قباني، رشيد، هدا، معتز، صباح وصال التي ماتت في ريعان شبابها.^١

عاش نزار قباني حياة كان يمكن أن تقصر نتاجه الشعري على الغزل وحده، إذسرعان ما دخل السلك الدبلوماسي، ومثل بالده سورية مستشارا ثم سفريا في عديد من البلدان، تراوحت بين مصر وتركيا وبريتانيا وإسبانيا والصني. لكن الأسفار أعنت شخصيته ورؤيته، وفي الوقت الذي توت فيه عنصر اختي، فقد تركت عليه الأثرا ثقافيا وروحيا عامليا.^٢

نزار قباني شاعر وناشر ودبلوماسي سوري. ينظر إليه إلى حد كبري عملي أنه شاعر وطني، وأحد أبرز الشخصيات المعاصرة في العامل العربي. ودرس

^١ نزار قباني، البطاقة الشخصية، (الكرتوني: موقع الشاعر صالح زيادنة) صممت هذه الصفحة في ١٢

^٢ رايض عصمت، حدائة وأصلة، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٣ م)، ص: ٥٦

الحقوق في جامعة دمشقية. بعد تخرجه عام ١٩٤٥ عملي في وزارة الخارجية السورية وخدم في عدة عواصم منها بيروت، والقاهرة، و إسطنبول، ومدريد، ولندن. بحلول الوقت الذي قدم فيه استقالته عام ١٩٦٦، كان قد أسس ناشراً في بيروت يحمل اسمه. بعد تخرجه عام ١٩٤٥ عملي في وزارة اخلارجية السورية وخدم في عدة عواصم منها بيروت، والقاهرة، و إسطنبول، ومدريد، ولندن. بحلول الوقت الذي قدم فيه استقالته عام ١٦٩٩، كان قد أسس ناشرا في بيروت حميل اسمه. المرة الثانية من "بلقيس" الراوية العراقية لايت قتلت في انفجار السفارة العراقية بيروت عام ١٩٦٨ وترك رحيلها أثرا نفسيا سيئا عند نزار قباني وراثها بقصيدة شهرية تحمل اسمها، محل الوطن العريب كله مسؤولية قتلها. ولنزار قباني من بلقيس ولدها امسها عمرها وبنت إسما زينب. وبعد وفاة بلقيس رفض نزار قباني أن يتزوج. وعاش سنوات حياته الأخيرة في شقة بالعاصمة لإلجيزية وحيدا.

بعد مقتل بلقيس ترك نزار قباني بيروت وتنقل في ابريس وجنيف حتى استقر به المقام في لندن التي قضى بها الأعوام الخمسة عشر الأخيرة من حياته. ومن لندن كان نزار قباني يكتب أشعاره ويثير المكارك والجدل. خاصة قصائده السياسة خالل فترة التسعينيات مثل: متى يعلنون وفاة العرب، والمتنيب، وأم كلثوم على قائمة التطبيع. ووفاته المنية في لندن يوم، ٣٠ ابريل، ١٩٩٨^٢

^٢ رزكا يوليا ساري، *مجالية قصيدة "القدس" لنزار قباني* (دراسة تحليلية)، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكركتا، س.

٢. أعماله الأدبية

يعرف أن نزار قباني له مؤلف كثيرة ومتنوعة. أما جزء من الفضل في ثقافة نزار الأدبية واللغوية فيعود بلا شك إلى أستاذه الشاعر المعروف خليل مردم خلال. دراسته في الكلية العلمية الوطنية، في عام ١٩٤٤ أي قبل تخرجه في كلية الحقوق بسنة واحدة. ثم أصدر ديوانه الثاني (طفولة تحد) في عام ١٩٨٩ ليشن تيارا جديدا في الشعر العريب الحديث.^٤

أشهر مؤلفات نزار قباني:

قلت يل السمرء، (طبع أول صرة سنه ١٩٤٤)

طفولة نهد (١٩٤٨)

ساميا (١٩٤٩)

انت لي (١٩٥٠)

قصائد (١٩٥٦)

حببتي (١٩٦١)

الرسم بالكلمات (١٩٦٦) معمة الرانرك

هوامش على دفرت النكسة (١٩٦٧) - A R

يوميات امراة لا مبالية (١٩٦٨)

قصائد متوحشة (١٩٧٠)

كتاب الحب (١٩٧٠)

مئة رسالة حب (١٩٧٠)

^٤ عمر أبو ريشة هو أحد من كبار شعر أء وأدباء العصر الحديث. وله مكانة مرموقة في ديوان الشعر العريب،

وهو شاعر الأديب الدبلماسي

- اشعار خارجه عن القانون (١٩٧٢)
- الكتابة عمل انقلاي (١٩٧٥)
- احبك احبك والبقية تأتي (١٩٧٨)
- ألى بربوت اللأثنى مع حي (١٩٧٨)
- كل عام وأنت حبيتي (١٩٧٨)
- اشهد أن الا امرأة الا انت (١٩٧٩)
- مواويل دمشقية إالى قمر بغداد (١٩٨١)
- هكذا اكتب تاريخ النساء (١٩٨١)
- قموس العاشقين (١٩٨١)
- أشعار مجنونة (١٩٨٣)
- الحب لا يقف على الضوء الأحمر (١٩٨٣)
- والكلمات تعرف الغضب (١٩٨٣)
- قصتي مع الشعر (١٩٨٣)
- قصائد مغضوب عليها (١٩٨٦)
- تزوجتك أيتها الحرية (١٩٨٨)
- جمهورية جنونستان (مسرحة - ١٩٨٨)
- الكريت في يدي ودويلاتكم من ورزق (١٩٨٩)
- الأوراق السرية لعاشق قرمطي (١٩٨٩)
- لاغالب إلا الحب (١٩٩٠)
- هوامش على الهوامش (١٩٩١)
- هل تسمعني صهيل أحزاني (١٩٩١)
- أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء (١٩٩٢)
- خمسون عاما في مديح النساء (١٩٩٤)

الباب الثالث

الإطار النظري

١. مفهوم السيميائية

السيميائية، أو السيميولوجيا، هي المقابل للكلمة *la Sémiotique* الفرنسية المشتقة من الكلمة اليونانية *Sémeion* التي تعني *Signe* أي العلامة. وكلمة السيميائية في العربية مشتقة من الجذر اللغوي *س و م و* السومة والسيم والسيماء والسيمياء والسيميا والسيمياء مثلما هو الأمر بالنسبة لكلمة *Signe* الفرنسية هي العلامة. هذا، والسيمياء في العربية تطلق على أحد أمرين: إما على العلم الرباني الذي يظهر لأهل التصرف بعده ضربا من ضروب علوم التصوف، أو على علم شيطاني بعده ضربا من ضروب السحر. وإذا رجعنا إلى اللغة الفرنسية نجد مصطلحين اثنين متشابهين هما: *la Sémiotique* و *la Sémiologie* يطلق كل منهما على علم العلامات الذي اشتهر في إرساء دعائمه عالمان اثنان، هما: تشارلز ساندرس بيرس و فرديناند دي سوسير. ثم أقام صرحه مجموعة من العلماء يأتي في مقدمتهم ألداس جوليان غريماس وتزفيتان تودوروف و رولان بارت ويوري لوتمان وأمبرطو إيكو وجوليا كريستيفا. بخاصة بعدما خرجت مجلة سيميوتيك *Sémiotica* إلى النور. وقد طرحت إشكالية الفصل بين المصطلحين واختيار أحدهما إلى أن طرحت إقتراحات نقل السيميائية من مجال العلم إلى مجال المنهج والدراسة و الطريقة في التحليل والآلية في الإجراء في حين يتم ربط السيميولوجيا بالعلم فنقول سيميائية أدبية سيميائية أسلوبية سيميائية سردية وهكذا.^١

^١ أمينة فزاري، السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكالية، (إيطاليا، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٠٧-١٢-١)

السيمائية لغة من كلمة semeion : العالمة و اصطالحا هي نظام علمي ومنهج تحليلي التي يبحث العلامات الموجود في العمال الأدبية التي له تعبير غير مباشر ناتجة عن تغيير المعني لمعرفة المعني الحقيقي فيه. تهدف السيمائية إلى معرفة المعاني التي تحتوي عليها العلامة. كنظرية في التحليل، السيمائية تعتبر على الدراسة المنهجية لتفسري العالمة وكيف تعمل وما هي فوائدها لحياة الإنسان. عرفت السيمائية على أنها فرع من فروع العلمية متعلق بتحليل العالمت في نهاية القرن الثامن عشر، ولبعض العصر، ندر النقاش حول السيمائية ولم يجتذب انتباه الفالسة أو غيرهم من الباحثي علم اللغة والأدب. البنسبة إلى سوسور "السيمولوجية" هي علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الإجتماعية. أما البنسبة إلى الفيلسوف تشارلز بريس فحفل الدراسية الذي يسميه "السيمائية" هو الدستور الشكلي للإشارات مما يقربها من المنطق. يقسم فرديناند دي سوسور العالقة بين الدال (signifier) والمدلول (signified) بناء على اتفاقية تسمى الدلالة، بينما يشري تشارلز ساندرز بريس الذي يستخدم مصطلح السيمائية إلى أن العالمت تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الفهرس (index) والأيقونة (ikon) والرمز (symbol).^٢

السيمائية (semiology) معناها اصطلاحا : علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقا من الخلفية الابستيمولوجية الدلالة حسب تعبير غريماس (Greimas) على أن كل شيء حولنا في حالة بث غري منقطع للإشارات.^٣ تركز السيمائية على الدراسة والبحث عن العالمت. تتضمن السيمائية ليس فقط ما نسميه في الخطاب

² Ambarini, dkk, ibid, Hal 37

³ فيصل الأحمر، معجم السيمائية، (بيروت: دار العربية ناشرون، ٢٠١٠) ص ٨

اليومي "إشارات"، لكن أيضاً كل ما "ينوب عن شيء آخر. أتخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وإمضاءات.^٤

٢. أنواع السيميائية

في الشرح السابق، وضح أن السيميائية هي نوع من أنواع اللسانيات، لكن السيميائية عما تدرس كل ما ينوب عن شيء آخر في حياة المجتمعية.^٥ قال سعيد بنكراد: "إن كل مظاهر الوجود اليومي للإنسان تشكل موضوعاً للسيميائية".^٦ وهذا تعني أن السيميائية تدرس علامة في كل الدرس اللغوي وغير اللغوي. و لهذا، تقسم أنواع السيميائية على السيميائيات اللغوية وغير اللغوية. (١) السيميائيات اللغوية.^٧

تمثل السيميائيات اللغوية في أشكال لسانية أهمها:
الصوتيات (الفونولوجيا):

هي من أهم دراسات السيميائيات اللسانية، تهتم بأصوات اللغة (الفونيمات) والتنسيق بينها، يقول "برنان توسان": والفونولوجيا تمكنت من وضع أشياء جديدة منها تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة، وإحصاء الإمكانات التركيبية للفونيمات، ووضع الألف باء صوتية كونه تمكن من صقل أصوات كل لغات العالم (برنار توسان ص ١٥)، والصوتيات ضرورية لأنظمة التواصل الإنساني.

^٤ دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ترجمة: د. طلال وهبه، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨ م، ص ٢٨

^٥ نفس المرجع، ص ٢٨

^٦ سعيد بنكراد، السيميائيات، سورية: دار الحوار، ٢٠١٢ م، ص ٢٩

^٧ المرجع السابق، ص ٧٢-٧٠

التركب

إن التركب يدرس بنية الجمل سواء كانت مكتوبة أو منظوقة في اللغات، كما يدرس الإعراب والتصريف وترتيب الكلمات والوحدة الدنيا للتركيب هي "المورفيم" (اللفظ).

التصريف

هو دراسة الهيئة الشكلية للكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات نحوية تنتج من التحويلات التركيبية من جمع وإفراد وتذكري وتأنيث وهو ما يؤدي إلى تغير في الدلالة. نحو: كتاب وكتب، سيارة وسيارات.

الدلالة

سنين في هذا العنصر، وفي عجالة، الفرق الجوهرية بين علم الدلالة والسيمياءات، فهذه الأخيرة تبحث عن العلاقة الرابطة بين الدالات والمدلولات، في حين يهتم علم الدلالة بمدلولات ودلالات اللغات، وابقى أشكال التواصل، وقد حدد عملها في التحليل البنيوي للنصوص.

السيمياءات غير اللغوية

هذا هو المجال الأوسع الذي كذت عليه السيمياءات خصوصا في أتامنا هذه. وإنما نقصد بها ما خيصر حواسنا الخمس: السمع و البصر و الذوق و اللمس. ومن الأمثلة على الدراسة السيمياءات غير اللغوية: التحليل السيمياء في الرسم و الثقافة و غيرهما.^٨

^٨ المرجع السابق، ص ٧٢

٣. السيميائية عند ريفاتير

يقترح مايكل ريفاتير في كتابه بعنوان *Semiotics of Poetry*، أن هناك أربعة أشياء يجب مراعاتها في فهم القصيدة وتفسيرها. هذه الأشياء الأربعة هي: (١) الشعر تعبير غير مباشر، يذكر شيئاً ما بمعنى آخر، (٢) القراءة الهيورستيقية والهيورميتيقية (بأثر رجعي)، (٣) المصفوفات والنماذج والمتغيرات، و (٤) المخططات التوضيحية. ناسوتيون (٢٠١٤: ٥) يصف العلم الذي يدرس العلامات بشكل منهج والرموز وأنظمة الرموز والعمليات الرمزية سيميائية تسمى. راتح (٢٠١٦: ٥) *Riffaterre's Semiotics* طريقة خاصة للمعنى، وبالتحديد بواسطة يعطي معنى للأعمال الأدبية كنظام للإشارات، أو يمكن القول إنها تنتج معنى العلامات. ريفاتير يشرح القصيدة تحتلقة الأنشطة اللغوية عن استخدام اللغة بشكل عام. قصيدة دائماً نتحدث عن تعبير غير مباشر مع أخفيها في علامة. لذلك، سيميائية ريفاتير هذا هو الأنسب لإستخدامه في القصيدة لأن التحليلية يؤدي إلى إعطاء معنى للعمل للغة (قصيدة).^٩

هناك أربعة أشياء طرحها ريفاتيري في إنتاج معنى القصيدة، وهي (١) القراءة الهيورستيقية (*heuristik*) الهيورميتيقية (*heuremenetik*)، (٢) التعبير غير مباشر بسبب استبدال المعنى، انحراف المعنى، وخلق المعنى، (٣) ماتريكس (*matriks*)، واموديل (*model*)، والفاراين (*varian*) (٤) الهبوغرام (*hypograms*) أو العلاقات بين النصوص.^{١٠}

⁹ Faruk. 2012. *Metode Penelitian Sastra, Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Gadjah Mada University pers, 2008, hal 299

¹⁰ 3 Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2003, hal 122

١. القراءة الهيوريستيقية و القراءة الهيورميونيتيقية

تسمى القراءة الهيوريستيقية أيضاً إعادة الصياغة ، وهي عملية فقرة أو يروي قصيدة. في القراءة الهيوريستيقية ، تُقرأ الهيورميونيتيقية القوافي وفقاً لاتفاقيات اللغة أو النظام اللغة وفقاً لمكانة اللغة كنظام سيميائي من المستوى الأول. يُقرأ القصيدة خطأً كما يُقرأ وفقاً للبنية المعيارية للغة. القراءة يقرأ كرر من البداية إلى النهاية مع التفسير أو القراءة التأويلية. هذه القراءة هي إعطاء معنى يعتمد على الأعراف اللغة (القصيدة). قصيدة التعبير عن فكرة بشكل غير مباشر ، مجازي، الغموض والتناقض والتنظيم المكاني للنص (العلامات المرئية).

٢. تعبير غير مباشر

السميائية المهمة للقصيدة حسب مايكل ريفاتير هي أن القصيدة يعبر عن المفاهيم والأشياء بشكل غير مباشر. ببساطة، يقول الشعر شيئاً ويعني شيئاً آخر. وهذا ما يميز الشعر عن اللغة بشكل عام. الشعر له طريقة خاصة في إيصال معناه. لغة الشعر سيميائية بينما لغة الحياة اليومية تقليد. تغييري المعنى

في هذا الاستعاضة عن المعنى ، كلمة واحدة (مجازياً) تعني أخرى (عصيان المعنى الحقيقي). تشمل اللغة أو الكلمات التصويرية، (١) استعارة هو تشبيه يقارن الأشياء بشكل مباشر، ولكن بهذا الشكل باختصار، (٢) التشبيه هو المقارنة التي تنص مباشرة على شيء مماثل مع أشياء أخرى، (٣) التجسيد هو وصف الأشياء الجامدة أو الأشياء الجامدة كما لو كانت لها خصائص بشرية، (٤) الكناية هي لغة رمزية تستخدم كلمة للتعبير عن شيء ما شيء آخر لأن

لديهم صلة وثيقة جدًا، synecdoche (٥)، وهي مجزي، باستخدام جزء من شيء ما للقول الكل، والطوعم من طرف واحد، باستخدام الكل للتعبير جزء.

انحراف المعنى

توحي بتشويه المعنى يحدث عندما يوجد في القصيدة (١) غموض يعطي القارئ فرصة لإعطاء المعنى حسب الارتباط ، (٢) التناقض أو السخرية أي طريقة واحدة للتعبير عن المعنى المعاكس أو المعاكس، (٣) الهراء هو شكل من أشكال الكلمات التي ليس لها معنى لغويًا لأنها ليست في المفردات.

خلق المعنى

خلق المعنى في شكل معنى لكل شيء يعتبر في اللغة المشتركة بلا معنى ، على سبيل المثال "التناظر أو القافية أو التكافؤ الدلالي بين المتماثلات في مقطع " يحدث إنشاء المعنى بسبب تنظيم مساحة النص، بما في ذلك: enjambment والطباعة، والتماثل.

Enjambment عبارة عن قفزة سطر في قصيدة تؤدي إلى تحول في الانتباه إلى الكلمة الأخيرة أو كلمة "قفز" إلى السطر التالي. يثير الرفض شدة المعنى أو المعنى الغنائي.

الطباعة هي التنضيد. لا يحتوي ترتيب الحروف في النص العادي على معنى ولكن في القافية سيكون كذلك. بينما homologue هو محاذاة الأشكال أو الخطوط. الصيغة الموازية ستؤدي إلى نفس المعنى (سلام ، ٢٠٠٩ : ٥).

من بين هذه العيوب الثلاثة ، هناك عامل واحد موجود دائماً ، وهو أنه لا يمكن اعتبار كل شيء ببساطة تمثيلاً للواقع. لا يمكن تغيير تمثيل الواقع إلا بشكل واضح وحاسم بطريقة تتعارض مع الاحتمال أو السياق الذي يتوقعه القارئ أو يمكن تشويبه بقواعد نحوية أو معجم مشوه ، وهو ما يسمى عدم القواعد النحوية.

في نطاق ضيق، يرتبط غير النحوي باللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية ، على سبيل المثال استخدام شخصية الكلام. على العكس من ذلك، في نطاق واسع ، يرتبط غير النحوي بكل ما هو "غريب" في الأعمال الأدبية، على سبيل المثال الهياكل السردية التي ليست مرتبة زمنياً.

٣. متاريكس (matriks)، الموديل (model)، والفريان (varian)

الماتريكس هي الكلمة الأساسية لتفسي الشعر الملموس.^{١١} يمكن أن تكون ماتريكس كلمة وفي هذه الحالة لا تظهر أبداً في النص. يتم تحقيق الماتريكس دائماً في المتغيرات. يتم تنظيم شكل هذه المتغيرات من خلال التفعيل الأولي أو الأول، والذي يشار إليه بالنموذج. الماتريكس والنموذج والنص كلها متغيرات لنفس البنية. إن تعقيد النص ليس أكثر من توسيع المصفوفة. وبالتالي، فإن المصفوفة هي المحرك أو المولد للنص، بينما يحدد النموذج الإجراء للحصول عليه أو تطويره.

¹¹ Pradopo, Pengkajian Puisi, Yogyakarta: Gadjah Mada University pers, 2008, hal 299

٤. الهيبوغرام

لريفاتير، يمكن العثور على "المعنى" من خلال أشكال مختلفة من الموضوعية في شكل نص. ومع ذلك، لا يمكن العثور على النص الذي يصبح المصنوفة أو الهيبوغرام نفسه إلا بعد العثور على "المعنى" اللغوي للقصيدة المعنية. "المعنى" اللغوي هو معنى مرجعي في شكل سلسلة غير نحوية (غير نحوية)، أي التناقض بين وحدات الإشارة اللغوية في النص ووصف الواقع الذي يشير إليه. لأن هذا "المعنى" لغوي بطبيعته، يمكن العثور عليه في نص القصيدة التي تتم دراستها أو قراءتها. الأمر مجرد أن وحدات المعنى اللغوي نفسها ليست كافية لإدخال القارئ إلى المعرفة حول "المعنى" ولكنها تصبح فقط "مقدمة" تجاهه. يجب أن تكون هذه الوحدات ذات المعنى اللغوي، في شكل سلسلة من القواعد غير النحوية، مرتبطة ببعضها البعض بطريقة معارضة لتشكيل أزواج من التعارضات المتكافئة بشكل متبادل وذات الطبيعة النموذجية. لتشكيلها في هذه الأزواج المتعارضة النموذجية، يجب على القارئ أن يقرأ تأويلاً وأن يقرأ بمساعدة "الأعراف الأدبية". تعمل الأعراف الأدبية على إيجاد معاني رمزية محتملة يمكن أن تجمع وحدات المعنى اللغوي مع بعضها البعض، لتتجاوز تدريجياً سلسلة من القواعد غير النحوية الموجودة.

الباب الرابع

التحليل السيميائي في قصيدة

”من علمني حبًا كنت لها عبدًا“ لنزار قباني

وقد وصف أن نظرية السيميائية بشكل عام هي علم العلامات والعلامات التي تربط العناصر المختلفة فيها لخلق شيء مرتبط بالتعبير عن عدة جوانب ، وهناك أربعة أشياء طرحها ريفاتير في إنتاج معنى الشعر. وهي (١) القراءة الاستدلالية والتأويلية، (٢) انقطاع التعبيرات الشعرية (الأعمال الأدبية) الناتجة عن إزاحة المعنى وتشويه المعنى وخلق المعنى، (٣) المصفوفات والنماذج والمتغيرات، و (٤) (هيوغرام) أو علاقات نصية.

١. مناسبة القصيدة

نزار قباني افضل شاعر يرفع شأن حبيبته فيجعلها بكلماته ملكه متوجه على عرش قلبه ولكن حين يغضب ينزل من قدرها بأصعب الكلمات. هذا الكتاب سماه نزار قباني بدواوين الشعر، نشر في عام ١٩٧٩ يضم مجموعة من القصائد القصيرة ولكنها من أجمل الكلمات وأكثرهم عمقا منها : قصيدة المطر، أشهد أن لا امرأة، قدر أنت بشكل امرأة، حبيبي هي القانون، قولي أحبك، ومجمل القصائد كانت كاعترافات وقرايين حب قدمها نزار بكل تواضع لامرأة صعبة الكتابة و عصية على النسيان. وقصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" تحكي عن ذكريات لزوجته الراحلة بلقيس الراوي، يقال أن الفرحة لا تكتمل حدث ما لم يكن أحد يتوقعه، حيث أنه في عام ١٩٨١م استقر نزار قباني وزوجته في بيروت، حيث أن زوجته بلقيس كانت تعمل في السفارة العراقية في لبنان، واستمر هذا الأمر حتى صباح يوم الخامس عشر من شهر كانون الأول

من ذلك العام، حيث قام شاعرنا بتوديع زوجته التي تريد الذهاب إلى العمل بعد احتساء قهوة الصباح، وودعها كما يودعها في كل مرة، وصافحها وعانقها، ولكنه لم يكن يعلم بأنه العناق واللقاء الأخير الذي يجمعهما، فقد غادرت المنزل متوجهة إلى العمل، فيما نزار ذهب إلى مكتبه بشارع الحمراء، وما هي إلا لحظات وهو يشرب قهوته سمع صوت دوي انفجار، ذلك الصوت الذي زلله من رأسه إلى أسفل قدميه، وقال بدون
 بدون شعور: “يا ساتر يا رب”، وبعد مرور بضع دقائق جاءه ذلك الخبر المفجع الذي يعني له محبوبته وزوجته “بلقيس”، التي قتلت في تلك العملية الانتحارية برفقه ٦١ من الضحايا، وعندها كتب قصيدة رثاء، لم يكتب بحياته لا أطول منها ولا أجمل منها في مسيرته الشعرية.

مَنْ عَلَّمَنِي حَبَا كُنْتُ لَهُ عَبْدًا

١. مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أَقْشِرُ كَالْتُّفَاحَةِ قَلْبِي

حَتَّى تَأْكُلَ مِنْهُ نِسَاءُ الْأَرْضِ جَمِيعًا

كُنْتُ لَهُ عَبْدًا

٢. مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أُوسِّسُ وَطْنَا

يُشْبِهُ شَكْلَ الْقَلْبِ

وَشَكْلَ الشَّرِيَانِ التَّاجِيِّ

وَشَكْلَ الْعُصْفُورِ الدُّورِيِّ

وَشَكْلَ التُّفَاحِ الشَّامِيِّ

لكنثُ له أيضاً عبداً

٣. مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أَحْبَبْتُ امْرَأَةً حَتَّى حَدَّ الْهَدْيَانِ

مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ بُوَسَّعَ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا

أَنْ تَتَحَرَّكَ مِثْلَ السَّمَكِ الْأَحْمَرِ دَاخِلَ شِرْيَابِي

مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ بُوَسَّعَ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا

أَنْ تَخْتَرَعَ الشِّعْرَ

وَتَرْسُمَ شَكْلَ الْأَزْمَانِ

مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ تَصَيَّرْتُ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا

أَقْوَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِدْمَانِ

مَنْ عَلَّمَنِي مَا لَا أَعْلَمُ

كُنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

٤. مَنْ عَلَّمَنِي

أَوَّلَ دَرْسٍ فِي أَحْوَالِ الْوَجْدِ

مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أُوَصِّلُ عِشْقِي

مِنْذُ الْمَهْدِ .. وَحَتَّى اللَّحْدِ..

مَنْ عَلَّمَنِي



أَنْ أَسْتَخْرِجَ ذَهَبًا مِنْ أَوْدِيَةِ التَّهْدِ
 مِنْ عَلَّمَنِي أَنَّ حَبِيبِي
 نَوْعٌ مِنْ أَعْشَابِ الْبَحْرِ
 وَفَرْعٌ مِنْ عَائِلَةِ الْوَرْدِ
 مَنْ سَمَّانِي مَلِكًا فِي تَارِيخِ الْعِشْقِ
 فَقَدْ أَعْطَانِي كُلَّ الْمَجْدِ
 مَنْ ثَقَّفَنِي..
 مَنْ شَرَّفَنِي بِهَوَى امْرَأَةٍ
 كُنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

٥. مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أَقُولُ كَلَامًا يُشْبِهُ رَائِحَةَ الْحِنْطَةِ
 أَوْ يُشْبِهُ لَوْنَ الْحُبِّزِ الطَّالِعِ مِنْ عِنْدِ الْفَرَانِ
 مَنْ عَلَّمَنِي

أَنْ أَنْزُوجَ هَذَا الشَّعْبَ

وَأَرْفُضَ أَيَّ زَوَاجٍ بِالسُّلْطَنَةِ

وَعُقُودَ اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ..
 AR-RANIR

مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أُوَاجِهُ بِالْأَزْهَارِ، وَبِالْأَشْعَارِ

هَرَوَاتِ الشُّرْطَةِ

مَنْ عَلَّمَنِي

أَنْ لَا أَعْمَلَ سَائِسَ خَيْلٍ عِنْدَ الْوَالِي

أَوْ جَارِيَةً تَرْفُصُ فِي حَقَلَاتِ (الْبَابِ الْعَالِي)

مَنْ عَلَّمَنِي
أَنْ لَا أَحْيِي قَامَةً شِعْرِي
كَنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

٦. مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ أُغَيِّرُ .. كَيْفَ أُدَمِّرُ ..

كَيْفَ أُكْنِسُ هَذَا الْقُبْحَ
وَأَزْرَعُ فِي الْأَرْضِ الرِّيحَانَ

مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ سَأُنْقِذُ هَذَا الْمَرْكَبَ
مِنْ أَنْوَاءِ الْبَحْرِ
وَأَسْنَانِ الْجُرْدَانِ
مَنْ أَعْطَانِي عُوْدَ ثِقَابٍ
حَتَّى أُحْرِقَ كُلَّ أَكَاذِبِ التَّارِيخِ
لَكُنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

٧. مَنْ عَلَّمَنِي
أَنْ أَنْقِضَ عَلَى الْأَشْيَاءِ

وَأَرْفَعُ رَايَاتِ الْعِصْيَانِ
مَنْ عَلَّمَنِي

كَيْفَ أُسَافِرُ ضِدَّ الْمَوْجِ .. وَضِدَّ الرِّيحِ ..

وَأُشْعِلُ فِي الْبَحْرِ النَّيْرَانَ
مَنْ عَلَّمَنِي

كيف تكونُ الكَلِمَةُ سَيْفًا
 في وجهِ السُّلْطَانِ
 من أهداني سِفْرَ الثَّوْرَةِ
 كنتُ له دوماً عَبْدًا..

٨. مَنْ عَلَّمَنِي
 كيفَ أَمُوتُ على أوراقِي
 حتَّى ينتصرَ الإنسانُ
 مَنْ عَلَّمَنِي
 كيفَ أُكْوِرُ قلبي مثلَ رغيفِ الخبزِ
 لكي أُطعمَهُ للإنسانِ
 مَنْ عَلَّمَنِي
 كيفَ أُزيلُ الكِلْفَةَ بينَ كِتَابِ الشِّعْرِ
 وأفواهِ الفُقَرَاءِ
 مَنْ عَلَّمَنِي
 كيفَ أَكُونُ بسيطاً
 مثلَ العُشْبِ
 ومثلَ الماءِ..
 مَنْ عَلَّمَنِي
 أنْ أَسْتعملَ لُغَةً
 فيها نَزواتُ الأَطْفَالِ..
 وفيها إحساسُ البسطاءِ
 مَنْ عَلَّمَنِي



أَنَّ الشِّعْرَ ، رسالُهُ حُبٌّ نَكْتُبُهَا لِلنَّاسِ
 وَلَيْسَ هُنَاكَ شِعْرٌ لَا يَتَوَجَّهُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ عِلْمَنِي هَذَا الْحِكْمَةَ فِي تَعْرِيفِ الشِّعْرِ
 لَكُنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

٢. التحليل السيميائي في القصيدة

الحب شعور طبيعي يأتي من الله. إنه شعور نبيل ونقي له يهدف عالٍ
 للغاية. لقد منح الله الحب لمخلوقاته حتى تجد طريق النور والمعنى وروح الحياة.^١

١. القراءة الهيوريستيقية

تعد القراءة الهيوريستيقية خطوة الأولى في تفسير سيميائية القصيدة، تقوم
 قراءة الهيوريستيقية على البنية اللغوية التي تربح الكالم و التركيب وفقا للغة اليومية
 و الكلمات تنطبق على النحوية.

مَنْ عِلْمَنِي
 كَيْفَ أَقْشِرُ كَالْتَفَّاحَةِ قَلْبِي
 حَتَّى تَأْكُلَ مِنْهُ نِسَاءُ الْأَرْضِ جَمِيعًا
 كُنْتُ لَهُ عَبْدًا

(١) يصف من علمني في هذا الشطر الأول يشرح حول من علمني يعني أنني
 دراسته. (٢) في الشطر الثاني والثالث يشرح عن المعلم الذي يعطي المعرفة حول
 كيفية إعطاء الحب والحفاظ على نزاهة الحب حتى تستمتع به جميع النساء. (٣)
 في الشطر الرابع يكشف المؤلف أنه درس معه. كشف ابن القيم أن هناك عدة
 مجموعات تعرف الحب. الحب كالأسد أو السيف تعبر عنه مجموعة من الناس
 الذين يمجدون الحب؛ حب كارثي تعبر عنه مجموعة من الناس الذين يكرسون

¹ Asyraf Abdurrahman, Cinta Antara Khayalan & Realita, (Najla Press: 2006), 16

اهتمامهم للحب ؛ والحب مثل النبيذ المسكر يتم التعبير عنه من قبل مجموعة من الأشخاص المتحمسين للحب. هذه المعاني الثلاثة تتحد في معنى الحب.²

مَنْ عَلَّمَنِي
 كَيْفَ أُوسِّسُ وَطَنًا
 يُشْبِهُ شَكْلَ الْقَلْبِ
 وَشَكْلَ الشَّرِيَانِ التَّاجِيَّ
 وَشَكْلَ الْعُصْفُورِ الدُّورِيِّ
 وَشَكْلَ التُّفَّاحِ الشَّامِيِّ
 لَكُنْتُ لَهُ أَيْضًا عَبْدًا

(1) يصف في هذا الشطر الأول يشرح حول من علمني يعني أنني دراسته. (٢) في الشطر الثاني والثالث يشرح عن المعلم الذي يعطي المعرفة حول كيف إعطاء الحب والحفاظ على نزاهة الحب حتى يستمع به جميع النساء. (٣) في هذا الشطر الرابع، وهو الشطر الأخير في هذا المقطع، أنا هنا أعبر عن أنه درس معه.

مَنْ عَلَّمَنِي
 كَيْفَ أُوسِّسُ وَطَنًا
 يُشْبِهُ شَكْلَ الْقَلْبِ
 وَشَكْلَ الشَّرِيَانِ التَّاجِيَّ
 وَشَكْلَ الْعُصْفُورِ الدُّورِيِّ
 وَشَكْلَ التُّفَّاحِ الشَّامِيِّ
 لَكُنْتُ لَهُ أَيْضًا عَبْدًا

² Ibnu Qayyim al-Jauziyyah, Raudhatul Muhibbin: Taman Orang-orang yang Jatuh Cinta dan Memendam Rindu, terj. Fuad Syaifudin Nur, (Jakarta: Qisthi Press, 2011), 23.

(٤) في الشطر الثاني والثالث هنا يكشف المؤلف عن كيف حراسة القلب مثل قيادة الدولة وحماتها. (٥) في الشطر الرابع والخامس هنا يشبه المؤلف حراسة القلب مثل الأوعية الدموية الموجودة في الإنسان والعصافير إذا لم يتم حراسته فإنها ستذهب وتطير إلى أي مكان دون اتجاه. (٦) في السطر السادس، يشبه المؤلف لون تفاحة صيام بقلب شخص ما.

مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ أُحِبُّ امْرَأَةً حَتَّى حَدِّ الهَدْيَانِ
مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ بُوَسَّعَ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا
أَنْ تَتَحَرَّكَ مِثْلَ السَّمَكِ الأَحْمَرِ دَاخِلَ شِرْيَانِي
مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ بُوَسَّعَ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا
أَنْ تَخْتَرَعَ الشَّعْرَ
وَتَرْسُمَ شَكْلَ الأَزْمَانِ
مَنْ عَلَّمَنِي
كَيْفَ تَصِيرُ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا
أَقْوَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ
مَنْ عَلَّمَنِي مَا لَا أَعْلَمُ
كُنْتُ لَهُ دَوْمًا عَبْدًا

(٧) في الشطر الثاني، يكشف المؤلف عن كيف التعبير عن الحب والإعجاب بالمرأة بحيث يكون دائمًا في الذهن. (٨) ترتبط الشطور الرابع والخامس والسادس ببعضها البعض لتشرح المرأة التي، بقدرتها على تعليمها، ليست سوى هي، وكلمة "قدرة" تشير إلى الاستمرارية بين الشطور. لذلك، يحتوي هذان الشطران من

الشعر على معنى، وأنا أشرح عظمة المرأة التي علمت (٩) في الشطر الثامن والتاسع، من الملاحظ أنني أكشف أن هذه المرأة تتمتع بجاذبية قوية لدرجة أنها تعطي إحساساً طويلاً بالإدمان. (١٠) في هذا الشطر يوجد شطر في هذا المقطع المعلم الذي يعطيه المعرفة بما لا يعرفه.

مَنْ عَلَّمَنِي
 أَوَّلَ دَرَسٍ فِي أَحْوَالِ الْوَجْدِ
 مَنْ عَلَّمَنِي
 كَيْفَ أُوَصِلُ عِشْقِي
 مِنْذُ الْمَهْدِ .. وَحَتَّى اللَّحْدِ..
 مَنْ عَلَّمَنِي
 أَنْ أَسْتَخْرِجَ ذَهَباً مِنْ أَوْدِيَةِ النَّهْدِ
 مَنْ عَلَّمَنِي أَنَّ حَبِيبِي
 نَوْعٌ مِنْ أَعْشَابِ الْبَحْرِ
 وَفَرْعٌ مِنْ عَائِلَةِ الْوَرْدِ
 مَنْ سَمَّانِي مَلِكاً فِي تَارِيخِ الْعِشْقِ
 فَكَيْفَ أَعْطَانِي كَلَّ الْمَجْدِ
 مَنْ تَقَفَّنِي..
 مَنْ شَرَّفَنِي بِهَوَى امْرَأَةٍ
 كُنْتُ لَهُ دَوْماً عَبْدًا

(١١) في الشطر الأول والثاني يرتبطان ببعضهما البعض أعطي عبارة للمعلم الذي يعلمه عن الشيء الرئيسي في الحب. (١٢) في الشطر الثالث والرابع، الارتباط هنا هو كلمة "متابعة" التي تشير إلى وجود استمرارية بين شطور الكلمة، مما يعني أن المعلم يوفر المعرفة حول قول والتعبير عن الشوق للمرأة. (١٣) يوجد

في الشطر الخامس من هذا المقطع صورة مجازية لـ "من المهد إلى اللحد" وهي العبارة التي علمها المعلم إياه منذ الطفولة حتى وفاته. (١٤) يعبر الشطران السادس والسابع في هذا المقطع عن التعبير للمعلم في الشطر السادس ، فهناك كلمة "أخرج". تُظهر هذه الكلمة تعبير أنا للمعلم الذي علمه أن يأخذ الذهب من التل. (١٥) في الشطرين التاسع والعاشر، أشبه أن محبوبته مثل جزء من الأعشاب البحرية وبقاوة من الزهور. (١٦) في الشطر، أكشف أن المعلم منحه لقب الحاكم من حيث تاريخ الحب. (١٧) في الشطر يصف أنا للمعلم الذي منحه كل الشرف (١٨) في الشطر يوضح أنه يحصل على الشرف من خلال محبة النساء.

كَيْفَ أُعْيِرُ .. كَيْفَ أَدْمِرُ ..

كَيْفَ أُكْنِسُ هَذَا الْقُبْحَ

وَأَزْرَعُ فِي الْأَرْضِ الرِّيحَانَ

(١٩) يصف قال بهدوء "مثل القمح" (٢٠) في الشطر الثاني يتغير ليكون أفضل

(٢١) في هذا الشطر يصف زراعة الخصائص مثل العطر الرِّيحَانَ

كَيْفَ سَأُنْقِدُ هَذَا الْمَرْكَبَ

مِنَ أَنْوَاءِ الْبَحْرِ

وَأَسْنَانِ الْجُرْدَانِ

مِنَ أَعْطَانِي عُودَ ثِقَابٍ

حَتَّى أُحْرِقَ كُلَّ أَكَاذِبِ التَّارِيخِ

(٢٢) يصف إنقاذ حياة من غضب موجة قوية (٢٣) وعضة الحكام (٢٤) أعط

الأشياء الصغيرة (٢٥) تحرق كل الأشياء التاريخية التي يجب إزالتها من العقل.

أَنَّ أَنْقَضَ عَلَى الْأَشْيَاءِ

وَأَرْفَعَ رَايَاتِ الْعِصْيَانِ

(٢٦) يصف إنكار ورفض كل ما ليس هناك (٢٧) حرب الأجور

كيف أسافرُ ضدَّ الموج .. وضدَّ الريح ..

وأشعلُ في البحر النيرانَ

(٢٨) تعلم كيفية محاربة العاصفة. (٢٩) الانجراف إلى الصراع.

كيف تكونُ الكلمةُ سيفاً

في وجهِ السلطانِ

من أهداني سفرَ الثورةِ

(٣٠) يصف حول صنع الكلمات التي تؤذي الناس. (٣١) التحرك نحو التغيير

والنجاح الأفضل.

كيف أموتُ على أوراقِي

حتى ينتصرَ الإنسانُ

(٣٢) تعلم التخلي عن شيء (٣٣) والفوز.

كيف أُكْوِرُ قلبي مثلَ رغيفِ الخبزِ

لكي أطعمَهُ للإنسانَ

(٣٤) يشبه زيادة الإيمان (٣٥) مثل الخبز الذي يقدم لشخص

كيف أُزيلُ الكلفةَ بين كتابِ الشعرِ

وأفواه الفقراءِ

(٣٦) يشبه كيف حذف كتاب من القصيدة (٣٧) والعيش ببساطة وليس

بإفراط

كيف أكونُ بسيطاً

مثلَ العُشبِ

ومثلَ الماءِ ..

(٣٨) في هذا الشطر شرح عن الحياة ليس كثيرا.(٣٩) يشبه العُشبِ الأخضر للعشب.(٤٠) تشبه الماء المتدفقة.



أَنْ أَسْتَعْمَلَ لُغَةً
فِيهَا نَزَوَاتُ الْأَطْفَالِ..
وَفِيهَا إِحْسَاسُ الْبَسْطَاءِ

(٤١) يصف هذا الشطر كيفية ممارسة التحدث. (٤٢) هذه الكلا الشطرين
لهما علاقة تصف رغبة صغيرة غير مفرطة.

أَنَّ الشِّعْرَ ، رِسَالَةٌ حُبِّ نَكْتُبُهَا لِلنَّاسِ
وَلَيْسَ هُنَالِكَ شِعْرٌ لَا يَتَوَجَّهُ لِلْإِنْسَانِ
مَنْ عَلَّمَنِي هَذِي الْحِكْمَةَ فِي تَعْرِيفِ الشِّعْرِ

(٤٣) تصف الشطور كيفية كتابة رسالة مثل القصيدة للإنسان. (٤٤) يصف
هذا الشطر أن الرسالة مخصصة للإنسان.

٢. القراءة الهيورميونيتيقية

القراءة الهيورميونيتيقية هي القراءة الثانية لتفسري المعن كاملا. و هي
القراءة ذات التأويل و التفسري حسب سياق الكلام.

القراءة	النص
كيف تظهر الحب بأفضل طريقة	أَقْشِرُ كَالْتُقَّاحَةِ قَلْبِي
تعلمت عن الحب له	كُنْتُ لَهُ عَبْدًا

هذه القطعة من الحب يصف التعبير الشاعر يخدم المعلم الذي يعلمه كيف
الاعتناء بقلب المرأة التي يحبها حتى تشعر المرأة التي يحبها بالحب والمودة والشعور
بالراحة.

القراءة	النص
كن قائدا وقيادة بحب	أُوْبِسُّ وِطْنَا
إن الحفاظ عليها والعناية بها مثل حراسة القلب بالحب	يُشْبِهُ شَكْلَ الْقَلْبِ
يشبه الحب كالعرق	وَشَكْلَ الشَّرِيَانِ التَّاجِيِّ

في هذه القصيدة تعلمت أن أكون قائداً وقيادة بحب ، وأن أقودها وأحميها، مثل حراسة قلبي حتى لا يتلطح بأي شيء ويشبه الحب مثل الوريد البشري.

القراءة	النص
بسبب الحب أينما ذهب، دائماً ما يتم تصوير وجهه	أَحِبُّ امْرَأَةً حَتَّى حَدِّ الْهَدْيَانِ
إذا كنت ترغب في ذلك، فاعمل تعلم أن تحب المرأة وتفهمها	أَنَّ تَتَحَرَّكَ مِثْلَ السَّمَكِ الْأَحْمَرِ دَاخِلَ شَرِيَانِي

هذا تعبير عن الحب أينما ذهب الشخص ، فهو دائماً يتخيل وجه المرأة التي يحبها ، وإذا كان يحب امرأة، فطاردها في أي مكان حتى تحصل على حبها.

القراءة	النص
كيفية نقل الشوق مثل التعبير عن الحب	كَيْفَ أُوَاصِلُ عِشْقِي

تُعطي المحبة والمودة وتمجد المرأة	أَنْ تَخْتَرَعَ الشِّعْرَ
-----------------------------------	---------------------------

المدرس الذي علمها كيفية تنقل شوقها إلى شخص فاتته منذ ولادتها حتى وفاتها، قام بتعليمها كيفية تمجيد واحترام المرأة كما علمتها والدتها، شخص ولدها وعلمها وأحبها.

القراءة	النص
كلمات لطيفة	كَيْفَ أَقُولُ كَلَامًا يُشْبِهُ رَائِحَةَ الحِنْطَةِ
كلام الوداعة والحنان كحنان الحب والمحبة	يُشْبِهُ لَوْنَ الحُبْزِ الطَالِعِ مِنْ عِنْدِ القَرَانِ

شرح عن الآباء الذين يعلمون كيفية التحدث بشكل صحيح وصحيح و . جيد في الحضور مع الأصدقاء والآباء والمعلمين وتعلم كيفية التعامل مع العديد من التجارب في هذه الحياة والمشاكل المختلفة الموجودة وكيفية تنضج نفسك وتعليمك ألا تكون شخصاً مستعبداً من قبل أي شخص.

القراءة	النص
لأن النساء لديهن أقوى جاذبية في الحب	أَقْوَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ
علمته الحب من خلال فهم المرأة	مَنْ عَلَّمَنِي مَا لَا أَعْلَمُ

كيف تخلق شعوراً بالحب وتفهم وتمجد المرأة لأن المرأة تتمتع بجاذبية غير عادية في أمور الحب.

النص	القراءة
وَتَرَسُّمَ شَكْلِ الْأُزْمَانِ	كيف تدير قصة حب من قصة حب سابقة
كَيْفَ تَصِيْرُ امْرَأَةً، دُونَ سِوَاهَا	كيف تفهم المرأة وتحبها
أَوَّلَ دَرْسٍ فِي أَحْوَالِ الْوَجْدِ	علمني أول شيء عن الحب

المعلم الذي يعلم النساء أن يفهمن بالحب ويعلمن الأشياء الأولى في الحب من القصص السابقة حتى يتمكنوا من الاستمرار حتى نهاية حياتهم.

النص	القراءة
مَنْدُ الْمَهْدِ .. وَحَتَّى اللَّحْدِ ..	ينمو إحساس الحب من مهد والدته وأبيه حتى نهاية حياته
مَنْ شَرَّفَنِي بِهَوَى امْرَأَةٍ	أعطني المجد بمحبة النساء

تعليم الحب عاطفة وتعلم كيف يغيب عنه أحد من قبل والده ووالدته أو منذ ذلك الحين في الرحم حتى وفاته. من يعطي تعليمًا ويتعلم كيفية تكريم وإعطاء الحب لامرأة، فهي تتعلم دائمًا من والدتها، التي أنجبتها ورعايتها وعلمت وربتها وقدمت أفضل تعليم.

النص	القراءة
أَنَّ الشِّعْرَ، رِسَالَةٌ حُبِّ نَكْتُبُهَا لِلنَّاسِ	اكتب رسالة حب للحبيب
مَنْ عَلَّمَنِي هَذَا الْحِكْمَةَ فِي تَعْرِيفِ الشِّعْرِ	الذي علمني تجربة فهم الحب

تشبيه الشعر هو شكل من أشكال التعبير عن الحب مكتوبًا في كل حبر على القماش ، وكذلك طريقة لفهم وتعلم حكمة الحب.

١. تعبير غير المباشر

يرى ريفاتري العمل الأدبي كالتعبير غير مباشر. التعبيرات غير المباشر هي تعبيرات ما ولكن لها معن أو غرضاً آخر لإعطاء تأثير شعري على في القصيدة تشرح شيئاً الأبيات الموجود في القصيدة.

إستبدال المعنى

أ. تشبيه (simile)

التشبيه هو شكل الكلام الذي يعمل على التعبير عن شيء ما بشكل غير مباشر مع المقارنات الصريحة التي يتم التعبير عنها أيضاً بحروف الجر والاقتران.

أُفَشِّرُ كَالثُّفَّاحَةِ قَلْبِي

(١) عندما ينظر إليه من معناه الحقيقي "أَفَشِّرُ" تستخدم عادة لتقشير الفاكهة، لكن في التشبيح تعني الكلمة حماية قلب المرأة التي تحبها حتى تشعر المرأة بالراحة.

ب. ميتافور (metafora)

ميتافور هي شكل من أشكال الكلام الذي يعرب عن شيء مباشر في شكل مقارنة تناظرية دون استخدام الكلمات التي تؤدي إلى المقارنة.

كَيْفَ أُوَسِّسُ وَطْنَا
يُشْبِهُ شَكْلَ الْقَلْبِ
وَشَكْلَ الشِّرْيَانِ التَّاجِيِّ

في كلمة أُوسِسُ معنى الشطر "كيف أُوسِسُ وطنًا" من علمه. كيف تصبح قائدا في بلد ما. في كلمة القلب يشبه معنى الشطر "يُشْبِهُ شَكْلَ القلبِ" زعيم يعطي السلام والطمأنينة للشعب في كلمة الشَّرِيَانِ هذا هو أهم جزء في جسم الإنسان. لذلك من الأشطر الثلاثة أعلاه يمكن أن نستنتج أن الشخص الذي علمه أن يكون قائداً يوفر الراحة والسلام هو الجزء الأكثر أهمية حتى لا يلوته أي شيء.

أُحِبُّ امْرَأَةً حَتَّى حَدِّ الهَدْيَانِ

أَنْ تَتَحَرَّكَ مِثْلَ السَّمَكِ الأَحْمَرِ دَاخِلَ شَرِيَانِي

كَيْفَ أُوَصِلُ عِشْقِي

أَنْ تَخْتَرَعَ الشِّعْرَ

وَتَرَسِّمَ شَكْلَ الأَزْمَانِ

أَقْوَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ

في الكلمة "داخل" "أَنْ تَتَحَرَّكَ مِثْلَ السَّمَكِ الأَحْمَرِ دَاخِلَ شَرِيَانِي" إذا كان يجبها فعليه مطاردتها حتى يحصل على حب المرأة في كلمة عِشْقِي من الشطر "كَيْفَ أُوَصِلُ عِشْقِي" يعلم هذا الشطر كيف ينقل الشوق الذي في قلبه. في كلمة الشِّعْرَ فِي الشِّعْرَ "أَنْ تَخْتَرَعَ الشِّعْرَ" كيف تؤلف شيئاً في "وَتَرَسِّمَ" في شطر "وَتَرَسِّمَ شَكْلَ الأَزْمَانِ" تعني كيفية فهم حب المرأة في كلمة "الإِدْمَانِ" في الشطر "أَقْوَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ" امرأة لديها سحر غير عادي لدرجة الإدمان في المقطع أعلاه، يكمن معنى ميتافور في كيف حب المرأة، بحيث أينما ذهبت، سيظل وجهها دائماً مرئياً، وإذا كانت تحب ذلك، فعليها الاستمرار في محاولة الحصول على حبها، مثل تأليف شيء ما. من المديح والإغراء حتى تنجذب المرأة إلى الجاذبية التي يتم إنشاؤها.

أَوَّلَ دَرَسٍ فِي أَحْوَالِ الْوَجْدِ
مِنْدُ الْمَهْدِ .. وَحَتَّى اللَّحْدِ ..

كلمة "أحوال" معنى ميتافور في هذا الشطر هو تعلم فهم حالة مشاعر المرأة. في كلمة "منْدُ المَهْدِ" معنى المجاز من وقت ولادته لأمه حتى وفاته.

ج. فرسونيفيكاس (personifikasi)

التجسيد هو أسلوب لغوي يعطي خصائص أو سلوكا لأشياء الجامدة ذات الخصائص الشبيهة بالبشر.

كَيْفَ أَقُولُ كَلَامًا يُشْبِهُ رَائِحَةَ الْحِنْطَةِ

يُشْبِهُ لَوْنَ الْخُبْزِ الطَالِعِ مِنْ عِنْدِ الْفَرَانِ

في كلمة "رائحة الحنطة" مع صورة الكلام فرسونيفيكاس تذكرنا رائحة الحنطة دائماً بالتحدث بالكلمات والتحدث بشكل جيد لأي شخص من الآباء والأصدقاء والمعلمين.

أَنَّ الشِّعْرَ، رِسَالَةٌ حُبِّ نَكْتُبُهَا لِلنَّاسِ

مِنْ عِلْمِنِي هَذَا الْحِكْمَةَ فِي تَعْرِيفِ الشِّعْرِ

في كلمة "الشِّعْرُ" مع شخصية فرسونيفيكاس في الكلام ، كيف تستسلم في المناظرة حتى يصبح البشر فائزين وربط القلب الذي سيمنح للمجتمع. تخلص من عب المشاكل الذي يجب التعبير عنه من خلال القصيدة

و. مقارنة مبالغ فيها (hiperbola)

هو أسلوب لغوي يعبر عن شيء مبالغ فيه، حتى أنه يبدو غير معقول.

مَنْ عَلَّمَنِي مَا لَا أَعْلَمُ

كيفَ تصيرُ امرأةً، دُونَ سِوَاهَا

يحتوي الشطر أعلاه على كلمة "دُونَ سِوَاهَا" وهي عبارة عن تعبير مفرط في الكلام يعبر عن فهم المرء للمرأة كما لو لم تكن هناك نساء غيرهن.

مَنْ شَرَّفَنِي بِهَوَى امْرَأَةٍ

الجملة أعلاه هي أيضًا شكل من أشكال الكلام للمبالغة في الجملة "بهوى" تعبر كما لو أنه فقط لأنه يحب النساء، فقد تم تكريمه.

٤. المتاريكس، الموديل، الفارين والهيوغرام

أ. المتاريكس (matriks)

المتاريكس هي مصدر كل لبرادوبو، المعاني الموجودة في القصيدة. وفقاً للمتاريكس هي الكلمة الأساسية لتفسير الشعر الذي تم تجسيده. يجب العثور عليه في القصيدة من أجل تفسير القصيدة. المتاريكس في هذه القصيدة هي: الحب

ب. الموديل (model)

يعد الموديل عبارة أو كلمة الذي يمكنه أن ترمز مقاطع في الشعر، و يعني النموذج الإجراء للحصول قصيدة أو تطويرها. و من الموديل في هذه القصيدة هي: الحب على

١. الحب على المرأة

٢. الحب على الحياة

٣. الحب على القائد

د. الفاريان (varian)

يحتوي الفاريان على شكل من أشكال الوصف من الموديل ورد في

كل حب من القصيدة.

فالفاريان وجدته الباحث هو:

١. الحب على المرأة

"كيف أقشّر كالثقّاحة قلبي"

"حتى تأكل منه نساء الأرض جميعاً"

"كيف أحب امرأة حتى حدّ الهديان"

"أقوى نوع من أنواع الإدمان"

"أول درس في أحوال الوجد"

"كيف أواصل عشقي"

٢. الحب على الحياة

"كيف أواجه بالأزهار، وبالأشعار"

"كيف سأنقذ هذا المركب"

"حتى أحرق كل أكاذيب التاريخ"

"كيف أزيل الكلفة بين كتاب الشعر"

"كيف أكون بسيطاً"

"من علمني هذي الحكمة في تعريف الشعر"

٣. الحب على القائد

"كيف أوّسس وطناً"

"يُشبهه شكل القلب"

"وشكل الشريان التاجي"

"أَنْ أَتَزَوَّجَ هَذَا الشَّعْبَ"
 "كَيْفَ أَكْتَسِبُ هَذَا القُبْحَ"

د. الهيوغرام (hipogram)

الهيوغرام هي علاقة عمال الأديب بالأعمال الأدبية الأخرى وعلاقتها بخلفية إنشاء العمل الأدبي. في كتابه، يقسم ريفاتري الهيوغرام إلى هيوغرام المحتملة الذي تظهر في الأعمال الأدبية و هيوغرام الفعلية التي هي علاقة النص بانصوص الموجودة مسبقاً.

هذه القصيدة ذكرى لزوجته الراحلة وهي بلقيس. ويذكر أن الشاعر السوري نزار قباني كان يلقى هذه القصيدة ضمن مهرجان شعري كان يقام في العاصمة العراقية بغداد عام ١٩٦٢، وفي أثناء إلقاءه للقصيدة وهو ينظر للجمهور وقعت عيناه على إحدى الفتيات البغداديات في العشرينات من عمرها، كانت هذه الفتاة ذات جمال شديد، وتلاقت أبصارهما مرات عدة، حيث كان ينظر كل منهما للآخر نظره إعجاب، وهنا وقعت هذه الفتاة في قلبه، فأحبها وعشقها وهام بها، وهذه الفتاة هي بلقيس، وتزوج بها في عام ١٩٦٩ ليعيشنا مع بعض أجمل أيام حياتهما.

الباب الخامس

الخاتمة

و بعد ما بحث الباحث من الباب الأول إلى الباب الرابع عن سيميائية الحب في قصيدة "من علّمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني، فحان الوقت الباحث أن تصل إلى النتائج لإقتراحات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي وصل عليها الباحث هي:

١. وجد الباحث من كيف الحب في القصيدة "من علّمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني (دراسة السيميائية) توجد فيها جميع عناصر السيميائية لريفاتري

ب. بالإقتراحات

ومن الإقتراحات التي يريد الباحث يسجلها فهي:

أ. يرجو إلى جميع طلب من قسم اللغة العربية وأدبها البحث عن مشاكل مختلفة في القصيدة "من علّمني حبًا كنت لها عبدًا" لنزار قباني (دراسة السيميائية) من وجهه أخرى.

ب. يرجو إلى جميع طلب في قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن السيميائية على أشياء أخرى لأنه ممتعة ومثيرة للغاية.

ج. يرجو الباحث لمكتبة جامعة الرانيري ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية إكمال الكتب في المكتبة لمساعدة باحثي اللغة العربية وأدبها.

المراجع

اللغة العربية

أمينة فزاري، السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكالية، (إيطاليا، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٠٧-١٢-١) (١-١٢-٢٠٠٧)

دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ترجمة: د. طلال وهبه، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨ م، ص ٢٨

رايض عصمت، حداثة وأصالة، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٣ م)، ص: ٥٦

رزكا يوليا ساري، **مجالية قصيدة "القدس"** لنزار قبائين (دراسة تحليلية)، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، س. ٢٠١٦، ص: ١١-١٠

سعيد بنكراد، السيميائيات، سورية: دار الحوار، ٢٠١٢ ص ٢٩

عمر أبو ريشة هو أحد من كبار شعر أء وأدباء العصر الحديث. وله مكانة مرموقة في ديوان الشعر العريب، وهو شاعر الأديب الدبلماسي

فيصل الأحمر، معجم السيميائية، (بيروت: دار العربية ناشرون، ٢٠١٠) ص ٨

نزار قبائين، البطاقة الشخصية، (الكرتوني: موقع الشاعر صالح زيادنة) صممت هذه الصفحة في ١٢

اللغة الإندونيسية

Asyraf Abdurrahman, Cinta Antara Khayalan & Realita, (Najla Press: 2006),

16

Faruk. ٢٠١٢ Metode Penelitian Sastra, Sebuah Penjelajahan Awal. Yogyakarta: Gadjah Mada University pers, ٢٠٠٨, hal ٢٩٩

Ibnu Qayyim al-Jauziyyah, Raudhatul Muhibbin: Taman Orang-orang yang Jatuh Cinta dan Memendam Rindu, terj. Fuad Syaifudin Nur, (Jakarta: Qisthi Press, 2011), 23

Nyoman Kutha Ratna, Metode dan Teknik Penelitian Sastra.(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2013), hlm. 97

Panuti sudjiman dan Aart Van Zoest. Serba – serbi Semiotika. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1992), hlm.5

Panuti Sudjiman, Serba Serbi Semiotika, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1992, Hal 6

Rachmat Djoko Pradopo, Berkenalan Dengan Puisi. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2008), hlm.7

¹ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal. 308

Yulia Nasrul L. Puisi ana karya Nazik Al-Mala'ikah (Analisis Semiotik Riffaterre). Yogyakarta: Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra. Vol. XII. No 1. (2013) Hal. 27.

المراجع اللاتينية

<https://www.almaany.com>

غادة الحلايقة. ٣ يوليو ٢٠١٦ ما معنى اللغة. <https://mawdoor.com/>

tirto.id/pengertian-bahasa-peran-fungsi-bahasa-secara-umum-di-masyarakat

مريم نصرالله:يونيو ٢٠١٩ تمت الكتابة بواسطة ١٠:٥٦ ، ٢٠

جامعة الرانيرى

AR-RANIRY